رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]952[التعليق على محاضرة: الشرك أنواعه ووسائله - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. اما بعد ايها الاحبة ونستمع الان الى تعليق مبارك من صاحب السماحة الشيخ عبدالعزيز. بن عبد الله بن باز نص عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء - 00:00:01

على هذه المحاضرة والتي كانت بعنوان الشرك ووسائله التي تفضل بالقائها صاحب فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن غانم السدلان ويتفضل سماحته بالتعليق جزاه الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى نبيه واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:21

ثم بعد جميعا المحاضرة هذه المحاضرة التي تولاها صاحب الفضيلة في موضوع عظيم وخطير كما بين فضيلته الشرك الاكبر وانواعه ووسائله وقد اجاب وافاد في بيان الشرك وانواعه وخطره العظيم. وبيان - 00:00:51

التوحيد جزاه الله خيرا يزادنا واياكم واياه علما يهودا وتوفيقا. ونفعنا جميعا بما سمعنا. لا ريب ان الامر كما قال فضيلة عظيم. فان توحيد الصدق والتوحيد هو اصل دين الاسلام. وهو ترك الشرك واخلاص العبادة لله. هذا هو اصل الدين - 00:01:21

اصل دين الاسلام هو توحيد الله والاخلاص. بهذا بعث الله جميع المرسلين. كلهم بعثوا يدعون الناس الى توحيد الله والاخلاص له قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وسلموا الطاغوت. قال تعالى وما ارسلنا - 00:01:49

ذلك من رسول الا بوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون قال تعالى ولقد قال تعالى ان الصنف لغوي عظيم قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - 00:02:09

قال تعالى انهم يشردوا الله فقد حرم الله عليه الجنة ومأوى في النار وما للظالمين من انصار قال سبحانه وقديما امنوا وعملوا يعني المشركين الكفار فجعلناه هباء من فاصل الدين واساس الملة وتوحيد الله والاخلاص له. وترك الاخلاص به. وهذا هو اعظم الواجب. واول الواجب واعظم الواجب. اول الواجب - 00:02:30

توحيد الله والاخلاص. واعظم منكر واشد المنكر واخطر المنكر. الشرك بالله عز وجل وهذا هنا سادة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا اله الا الله معناها انه لا معبود حق الا الله - 00:02:54

وان واجب اخلاص عباد الله وحده وان يعبد على الطريقة والسبيل الذي اوضحه رسوله محمد عليه الصلاة والسلام. فلابد من توحيد الله والاخلاص له ولابد من موافقة الشريعة التي جاء بها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهو معنى شهادة ان محمدا رسول الله. ان تشهد ان محمدا رسول الله - 00:03:13

صدقا لقلبه وان تعمل بذلك. وان تؤجل الاعمال لله وحده على الطريقة والوجه والمنهج الذي وسمه رسول الله عليه الصلاة والسلام ثبت في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - 00:03:37

في رمضان وحج البيت توحيد الله وترك الاشراك به والايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو اول واجب واعظم واجب واكبر الواجب. ان تشهد عن علم ويقول وصدق انه لا معبود حق الا الله - 00:04:00

وان تخصه بالعبادة بدعائك وخوفك ورجائك وذبحك وصلاتك وصومك وسائر العبادات. كلها لله كما قال تعالى وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال تعالى فاعبدوا الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:04:18

قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا هو الاصل الاصيل هذا هو اعظم الواجب. واهم الواجب واصل اخطر واجب يجب على مؤمن ان يلتزم بهذا الاصل. مع تركهم صلاته سبحانه وتعالى - 00:04:41

مع الايمان بان محمدا ابن عبد الله ابن ابي وط هو رسول الله حقا. وخاتم الانبياء ورسول الله الذين استقبلوا الجن والانس وهو خاتم الانبياء لابد من هؤلاء ولتحقيقهما يدخل الاسلام ثم عليه بعد هذا اداء ما اوجب الله من صلاة وصوم وحج وزكاة وغير ذلك. وترك ما حرم الله من سائر المعاصي - 00:04:58

في الاصل اصيل شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قتلهم الاصل والايمان بهما واعتقادهما هو اهم واجب واعظم الواجب. في التوحيد اعظم الواجب واعظم فريضة. والشرك اعظم المنكر - 00:05:24

واخطر منها ولا يدخل العبد في الاسلام الا بتوحيد الله والاخلاص له. وتخصيصه بالعبادة وترك الاشراك به الاسلام مع الايمان بان محمدا رسول الله لابد من ذلك لابد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:05:44

وبهذا الاسلام وعليهما بعد ذلك ان يؤدي ما فرض الله وان يدع ما فرض الله. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلق الثقل لهذا الامر ان يعبدوا الله باخلاصها بتوحيده والايمان به والايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ما نهى الله عنه واباء ما اوجب الله. هذه العبادة التي انت مخلوق لها - 00:06:03

ان تخلص الله بالعبادة وان تؤدي فرائضه وان تدع محامه للامام عن نبيه سبحانه وعن اخلاص الله وعن وعن ايمانه برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وموافقة لشريعته فيما تأتي وكذا - 00:06:25

هذا هو الاصل هذا هو الاساس هو ادى الاب سيادتين عن ايمان وصدق واخلاص فوحد الله نفسه بالعبادة وامن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم صار فعليه ان يؤدي الواجبات وان يؤدي الصلاة الزكاة الصيام الحج الجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:06:41

بر الوالدين صلة الرحم ترك المعاصي كل هذا واجب على المكلفين ان يؤدوا ما اوجب الله وان ما حرم الله واذا ما فعل التوحيد والايمان ولكن عنده معاصي صار تحت المشيئة - 00:07:01

وسنصلي للصدق على التوحيد والايمان وعلى ترك الصدق. فقد مدن في النار. ولكنه على خطر من دخولها ان المعاصي قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:07:17

وما تعلم من مات على التوحيد والايمان بالله مات على اسباب النجاح على اصل النجاح له معاصي لم لم يتب منها فهو تحت مشيئة الله ان شاء الله وفضله وان شاء عذب على المعاصي التي مات عليها ثم يخرجه الله من النار - 00:07:37

ولا يخلد في النار الا اهل السوء. لا يخلد في النار الا الكفار. اما العاصي اذا دخلها فلا يخلف. لانه مات على التوحيد والايمان برسول الله فلا يخلد في النار في معاصيه لكن يؤدب فيها اذا دخلها على قدر المعاصي ثم يخرجه الله من النار الى الجنة ولا يخلد في النار الا اهل الشرك - 00:07:57

بالله هم المخلدون في النار الذين قال فيهم سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم قال تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسنات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:08:17

فالواجب على كل ان يتعلم هذا الامر ان يتعلم او يعرف التوحيد وان وان برسوله محمد رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام هذا هو الاصل الاصيل. هذا اول الواجب واعظم الواجب واكبر الواجب. ان ان تؤمن بالله ورسوله. ان تشهد انه لا - 00:08:33

لا اله الا الله لا معبود حق الا الله ولا الشرك به جل وعلا بجميع انواعه وان تؤمن بان محمدا وعبد الله ورسول الله حق الذي عشق له من الجن والانس وانه خاتم الانبياء هذا هو الاصل الاصيل - 00:08:53

وبهذا يدخل العبد في الاسلام ثم يؤمر بعد هذا بما اوجب الله من صلاة وينهى عن ما حرم الله من شر المعاصي من الربا والزنا والسرقة والعقوق وقطيعة الرحم وغيرها من الماء من المعاصي - 00:09:09

الواجب كما قال فضيلة الشيخ صالح واجب على علماء المسلمين وعلى امراء المسلمين العناية بهذا الامر واجب الامور بهذا الامر ان يوضحوا للناس هذا الامر في مناهج التعذيب في الدروس في الخطب وخطب الجمعة في الخطب في المواعظ في الندوات الدورات العلمية - 00:09:27

على على كل وسع لان هذا هو اهم من الامور وهم بالامور توحيد الله والاخلاص له والسلام فيه الشرك. كله دقيق وجميل. هذا هو اهم الامور ثم التعليم بعد ذلك الصلاة والعمل بالاسلام الزكاة صوم رمضان وحج البيت تعليم ما حرم الله من المعاصي - 00:09:51

يتعلق بسائر ما يحتاج للمعاملات وطلاقهم وغير هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والشرك هو اعظم الذنوب. وسمعتم ان التوحيد اقسى من ثلاث. توحيد الربوبية هو الايمان بان الله خالق بشيء ورب كل شيء. هذا اقر به الكفار. ولم يدخلوا في الاسلام - 00:10:14

قال تعالى وخالقهم العبادة وقبور الذي اصنام والاحجار. اسألك بالله في توحيد اللهية ولهذا لما قاله الرسول قولوا لا اله الا الله وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا وقالوا اين - 00:10:42

لانهم عشوا عليه واباهم واسلافهم ودعاء غير الله دعاء الاصنام والاستغاثة بالاصنام وفي الاولياء بغير ذلك من انواع الكفر الذي فرجع له كفار قريش ولابد من تخصيص الله بالعبادة الذي هو معنى لا اله الا الله وان لا يعبد الا الله لا بالذبح ولا بالنذر ولا بالدعاء ولا بالخوف ولا بالرجاء ولا بالصلاة - 00:11:21

العبادة حق الله وحده وقال ربك الا تعبدوا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين عليه الصلاة والسلام يدعو الى التوحيد وانهاء الشرك قبل فرض الصلاة وقبل الفزع ليبيا وهم اربعين سنة عليه الصلاة والسلام - 00:11:51

تأتي الرسالة منذ اربعين سنة عشر سنين الى خمسين سنة كل ذلك يدعو الى توحيد الله في هذه العشر الشرك بالله عز وجل يعلمهم معنى لا اله الا الله وبطون ما هم عليه من عبادة الاصنام والاوثان. كل فرض الله عليه الصلاة الصلوات الخمس - 00:12:14

ثم هدى للمدينة فرض الله عليه بقية امور الدين زكاة وصوم وحج وغير ذلك. يبدو الناس الى توحيد الله وطاعته واداب حقه وترك المعاصي التي نهى الله عنها فلما سلم الله له - 00:12:34

الدعوة والتعليم عليه الصلاة والسلام يدعو الى توحيد الله والى طاعة الله وترك معصية فيقال فهذا قسم هو معنى لا اله الا الله توحيد الله هذا هو معنى لا اله الا الله - 00:12:53

هنا والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ومعنى قوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين له باسماء الله وصفاته ومن اسماء الله في القرآن وفي السنة الصحيحة لابد من الايمان بها. الرحمن الرحيم وانه العزيز وانه السبير وانه - 00:13:14

انه خالق وانه راضي الى غير هذا من اسماءه ومن كره كفر لابد للايمان باسماء الله وصفاته فلابد من تفويض الله وعبادته ولابد من الايمان بانه رب العالمين وانه خلاق العليم. لا بد من توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات توحيد الوحيد - 00:13:38

لابد من هذا كله لكن من المشركين اقروا بالاول والثاني وهو الاخير. ولكن توحيد العبادة. وقالوا عليه الصلاة يعلمهم وينشدهم جميع الرسل ولقد جاءهم يعني كل امة رسولا والله خلق الناس ليعبدوه بتوحيده والاخلاص له وطاعة اوامره الله بتوحيده والاخلاص له واداء الحق وترك المعصية - 00:13:56

شنو يقولوا هذا؟ وامروا بهذا. يا ايها الناس اعبدوا ربكم وبعث الله الرسل بذلك ولقد بعثنا في كل امة الرسول واصل العبادة واساسها توحيد الله وترك الاسراف به والايمان برسوله محمد عليه الصلاة والسلام. هذا هو اصل الدين واساسي هاتان. توحيد الله والاخلاص له وترك الشرك به والايمان - 00:14:31

رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبكل ما اخبر الله به ورسوله لابد من ذلك لابد من الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله ومن الجنة

والنار والحساب جزاء ولابد مع هذا من محارم الله كما امر الله جل وعلا - 00:14:55
سبحانه او الاصنام او الجن هذا ويلحق بذلك اذا جهز الانسان ما الله اوجبه الصلاة او يجب صوم رمضان او الزكاة هذا كفر كفر اكبر. وهكذا حرم الله مما هو معلوم للدين والضرورة - 00:15:14
او اللواط حلال او نعوذ بالله في السر نسأل الله العافية فالواجب على المؤمن ان يتعلم دينه ويتبصر ويتفقه حتى يؤدي ما اوجب الله وحتى ينتهي عما حرم الله وهي استقام على توحيد الله والاخلاص له. فان المعاصي تكون نقصا في الايمان. فصاحبها تحت المشيئة. اذا حق - 00:15:49
وهو بالتوحيد واستقام على توحيد الله والايمان به والاخلاص مع الامام بان محمدا رسول الله والايمان بكل ما هو الله به ورسوله ويقول لهذا مسلما وعليه ان يؤدي الصلاة ويؤدي الزكاة والصوم والحج وغير هذا ما اوجب الله. وان يحذر ما حرم الله. فاذا قصر في ذلك صار نقصا في الايمان - 00:16:18
ونقص في توحيده وهو على خطأ من ذكر النار في معاصيه لكنه تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء ادخله النار معاصي. وكثير من الناس كثير منهم لا يظهر له بل يدخل الى النار ويعذب من معاصيهم ويسمع فيهم - 00:16:39
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعاء وهم في ذلك على طبقات لدخولهم النار وفي عذابهم على حسب معاصيهم لكنهم لا يخلدون العاصي الذي مات على التوحيد والايمان لا يخلد الناس - 00:16:56
بل له امر له امل الذي اراده الذي قدره الله عليه فكل من النار الى الجنة بعد التخليص والتعذيب الذي اصابه بالنار على معاصيه وسيئاته. فالواجب الحذر يحذر المعاصي كلها. وهل يرضى - 00:17:11
وهل يصبر على النار احد؟ ايها الحذر. يجب الحذر من سائل ويجب التوبة الى الله من سائر المعاصي. ويجب التفقه في الدين والاستقامة على دين الله التواصي بحق الله والحذر من محارم الله - 00:17:29
يكون في الشرك الاكبر ويكون في الاصغر اذا قام يصلي يسلم صلاته فهذا من الشرك الاصغر. وهو مسلك المنافقين هو الشرك الاكبر وهو خفي نسأل الله العافية قال النبي صلى الله عليه وسلم الاخ هو ما خالف الشرك اصلا - 00:17:44
صلاته او في قراءته او في اعماله الشرك الاصغر وفي المنافقين هو الشرك الاكبر ومن الناس من يقول امنا من اخذنا الليل الاخر وما هم مؤمنين يخادعون الله والذين امنوا عليه. المنافقون شركهم اكبر وهو خفي ينكرون الاسلام - 00:18:01
ويبطل يوصيك بالله والكفر به سبحانه وتعالى نسأل الله العافية فالواجب على كل مؤمن بل على كل مكلف ان يتقي الله وان يوحد الله وان يختلسك بالله كله دقيقه ودنيا ومن الشرك الاصغر - 00:18:23
بالبذل او بالامانة يقول ما شاء الله وسع فلان اولى الله فلان كل هذا من الستر في الاسحار يجب الحذر من ذلك ربه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحمد الله ويصبر - 00:18:40
ويقول لا تقولوا ما شاء الله قولوا ما شاء الله ثم شاء فلما حل هذه بعض الناس ما شاء الله اخذه بالنبي صلى الله عليه وسلم او يحيي بكعبة وقد لا تقول ما شاء - 00:18:55
والحمد لله وحده وباسمائه وصفاته لاحد صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم شاء فلان والحافظ لله وحده من كان حالفا فليحلف بالله هذا خطر فالواجب الحذر فالواجب الحذر من جميع أنواع الشرك - 00:19:09
لكن وهو على خطأ صاحبه فالواجب التوبة منه والحذر منه. وان يخص الله بعباده وان يحذر الشرك كله. لان وان يخلص الله العبادة وان يحفظ لسانه من كل ما يخالف شرع الله - 00:19:42
نسأل الله ان يوفق الجميع بالعلم النافع والعمل الصالح. نسأل الله ان يريح بنا الفقه في الدين والثبات عليه. ونسأل الله ان يعيننا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:20:07
ينصر دينه ويؤدي كلمته وان يصلح حال المسلمين في كل مكان وان ينجي عليه خياره ويصلح قادته وان وان يوفق ولاة الامور بخير وان يعينهم على كل خير. واهم الامور بعد التوحيد الصلاة. الصلاة الصلاة الصلاة. يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل

وبين - 00:20:17
ويقول الواجب حافظ عليها والعناية بها. يقول سبحانه حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى يجب على الرجل والمرأة على كل مكلف على كل مسلم ان يتقي الله في الصلاة وان يحافظ عليها الذي يؤدي هذه الجماعة في جميع الاوقات - 00:20:37
والمرأة تؤديها في الوقت في البيت تحافظ عليها يجب الحذر من التساهل بها يجب التواصي بذلك الى الرجل واهله واخوته زملائه يجب التواصي بذلك الاسلام واصل امن الاسلام وعموده في الصلاة - 00:20:59
نسأل الله ان يوفق الجميع لما يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته ونسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يحافظ على جميع امور دينه وان يحفظ جميع ما حرم الله عليه ونسأله ان يجزي اخانا صاحب هذه الشيخ عن كلمته ومحاضرته خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:21:17
اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:21:37